**جماليات المكان في رواية الشتات الفلسطيني**

رواية "قبل أن تنام الملكة" - حزامة حبايب أنموذجا

**د. إيمان أسامة يونس**

رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها، المعهد الأكاديمي العربي للتربية، بيت بيرل.

[Emanyounis1@gmail.com](mailto:Emanyounis1@gmail.com)

**ملخص حول الدراسة**

نتناول في هذه الدراسة رواية "**قبل أن تنام الملكة**" للكاتبة الفلسطينية حزامة حبايب، في محاولة إلى تسليط الضوء على جماليات الأمكنة فيها بتجلياتها المختلفة وبأبعادها الرمزية واسقاطاتها النفسية المتعددة وكيفية استحضارها في ذاكرة البطلة، وماهية علاقاتها بها باعتبارها أمكنة الشتات والمنفى؛ معتمدين في ذلك منهج النقد البنيوي "الذي ينظر إلى الأمكنة بوصفها مكوّنا فاعلا في بنية الخطاب الروائي يتأثر ويؤثر في المكونات الأخرى"[[1]](#footnote-1).

تكمن أهمية الدراسة في ثلاثة جوانب مختلفة: أولا، إعطاء الرواية حقها في التحليل والنقد الأكاديمي، نظرًا لشح الدراسات العلمية التي واكبتها[[2]](#footnote-2)، بالرغم من أهميتها. ثانيًا، أن الدراسة تسلط الضوء ليس فقط على الشتات الفلسطيني بشكل عام، بل على "الشتات الفلسطيني الأنثوي" بشكل خاص وتبين معاناة المرأة الفلسطينية فيه من خلال علاقتها بالأمكنة الأخرى خارج المكان الحلم – الوطن. وثالثًا، أنّ الدراسة تتناول رواية لكاتبة فلسطينية مرّت بنفسها بتجربة الشتات، ما ينقل الإحساس ب (الأمكنة) من مستوى التخييل الأدبي إلى مستوى الصدق القائم على الحقائق التاريخية من ناحية والتجارب الشخصية الشعورية من ناحية ثانية.

**الكلمات المفتاحية: جماليات المكان، رواية الشتات، أمكنة اللجوء والمنفى**

1. [↑](#footnote-ref-1)
2. [↑](#footnote-ref-2)